

تقدير الذات لدى المراهق وعلاقته بالتحصيل الدراسي -دراسة ميدانية بمتوسطة بقالة-

المؤلف: حمزة أحلام ، حمزة فاطمة

(جامعة باجي مختار- عنابة) ، (جامعة عمار ثلجي - الأغواط)

hamza_ahlem24@yahoo.com ، hamzafatima1981@gmail.com

ملخص : اهتم علماء النفس والاجتماع بسلوكية الفرد خاصة في فترة المراهقة باعتبارها اهم فترات حياته لما يصاحب المراهق في هذه المرحلة من شعور نفسي واجتماعي بهدف اثبات ذاته وابرار شخصيته ، وهنا قد يتجه الى طرق الانحراف نتيجة تعرضه للعديد من المشاكل والميادين التي لا تخضع للرقابة ونتيجة لتكوينه النفسي ونظرته لذاته، وتقديره للذات. في ضوء ما تقدم نسعى من خلال هذا البحث التعرف على مستوى تقدير الذات للمراهق المتمدرس وعلاقته بالتحصيل الدراسي، وقد توصلت النتائج الى:

- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين متغيري المستوى الدراسي وتقدير الذات.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تقدير الذات حسب متغير الجنس.
- توجد فروق دالة احصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير المستوى الدراسي (جيد/متوسط) و(دون الوسط/متوسط).
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمستوى التحصيل الدراسي (جيد/ دون الوسط) في مستوى تقدير الذات.
- توجد فروق دالة احصائية في مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: تقدير الذات - المراهق - التحصيل الدراسي

Résumé:

Intéressés à rencontrer la psychologie des psychologues individuels, en particulier dans la période de l'adolescence que les périodes les plus importantes de sa vie à ce qui accompagne l'adolescent à ce stade d'un sens de psychologique et social afin de se prouver et de faire ressortir son caractère, et ici pourrait se tourner vers des moyens de déviation à la suite d'une exposition à un grand nombre des problèmes et des domaines qui ne sont pas soumis à la censure et à la suite de la composition psychologique et perspectives Estime de soi et estime de soi. Compte tenu de ce qui précède, nous cherchons à travers cette recherche pour identifier le niveau d'estime de soi des adolescents Almtmdrs et sa relation à la réussite scolaire, les résultats ont été atteints:

-Il existe une corrélation significative entre les variables du niveau d'étude et de l'estime de soi.

-Il existe une différence statistique significative dans le niveau d'estime de soi par variable de sexe.

-Il existe des différences statistiquement significatives dans le niveau d'estime de soi en raison du niveau académique variable (bonne / moyenne) et (sans le milieu / moyenne).

-Il n'y a pas de différences statistiquement significatives en raison du niveau de réussite scolaire (bon / inférieur à la moyenne) dans le niveau d'estime de soi.

-Il existe des différences statistiquement significatives dans le niveau de réussite scolaire en raison de la variable genre.

Mots-clés: estime de soi, adolescent, niveau de scolarité, classe moyenne

مقدمة:

يعتبر تقدير الذات والشعور بها من أهم الخبرات السيكلوجية للإنسان فالإنسان هو مركز عالمه يرى ذاته كموضوع مقيم من الآخرين فاذا نظرنا الى هذا المفهوم باعتباره مفهوما سيكلوجيا نجد أنه يرتبط بمتغيرات متباينة منها : الاعتماد على الذات مشاعر الثقة بالنفس احساس المرء بكفاءته تقبل الخبرات الجديدة وفعالية الاتصال الاجتماعي وغيرها وطبقا لتلك المتغيرات فان مفهوم تقدير الذات يعتبر مؤشرا للصحة النفسية كما يعد من أهم الابعاد المتعلقة بشخصية الانسان فلا يمكن تحقيق فهم واضح للشخصية أو السلوك الانساني بشكل عام دون أن نشمل ضمن متغيراتها الوسيطة مفهوم تقدير الذات حيث يرى ألبرت أن تقدير الذات يدخل في كل السمات والجوانب الوجدانية للفرد ويعتبر البعض أن تقدير الذات الايجابي هام وأساسي جدا لدرجة أن كل بناءات الشخص تلعب دورا في

تنظيمها ويشير روجرز الى أن الدافع الاساسي للإنسان هو تحقيق الذات وتحسينها (حمام، 2000، ص81)

ولما كانت اشكالية تقدير الذات بهذه الاهمية بالنسبة للتلميذ فان العديد من الباحثين اهتموا بهذا المجال لما له من تأثير بأهم المتغيرات التعليمية الا وهو التحصيل الدراسي فقد توصلت بعض الدراسات الى ان عددا من التلاميذ يتمتعون باستعدادات مدرسية الا ان تحصيلهم الدراسي كان ضعيفا وان هناك آخرون ذوي قدرة متوسطة الا انهم يعملون بصورة جيدة مما يدل على ن هناك عوامل غير عقلية مسؤولة عن التحصيل الدراسي كتقدير الذات ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي نلخص اشكالياتها في الاسئلة التالية:

هل توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى المراهق؟

وتتفرع عنها الاسئلة التالية

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس، ومستوى التحصيل الدراسي؟

هل توجد فروق فردية في مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس؟

✓ أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في تحديد مفهوم تقدير الذات ودور الأسرة والمدرسة في ذلك والكشف عن العلاقة التي تربط تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، كما يعد هذا البحث بحثاً نفسياً اجتماعياً يتناول شريحة هامة من شرائح المجتمع، وهي فئة المراهقين مما يعطي البحث أهمية خاصة تحمل في طياتها قيمة ثقافية واجتماعية، وترجع أهمية البحث أيضاً إلى أنه يسלט الضوء على تقدير الذات وهو من أهم متغيرات الشخصية باعتباره جوهر الشخصية الذي يحقق تكاملها وتوافقها، ويؤثر على تحصيله الدراسي.

✓ أهداف البحث:

(1) التعرف على مدى وجود ارتباط تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

(2) معرفة مدى وجود الفروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات.

(3) معرفة مدى وجود الفروق بين الذكور والإناث في التحصيل الدراسي

✓ فرضيات البحث:

(1) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى عينة البحث.

(2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات لدى عينة البحث.

(3) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي

✓ التعريفات الإجرائية :

المراهق: المراهق في إطار الدراسة تم تحديده من خلال الفترة العمرية ما بين إحدى عشر وستة عشر سنة (11-16) والتي تتوافق هذه أطوار المرحلة التعليمية من التعليم المتوسط.

تقدير الذات: وهي النتيجة المحصل عليها من خلال تطبيق مقياس "كوبر سميث" لتقدير الذات.

التحصيل الدراسي. وهو مصطلح تربوي ويقصد به في هذا البحث النتائج الدراسية المحصل عليها (المعدل العام) للفصل الأول من السنة الدراسية (2017/2018).

الجانب النظري:

1- المراهقة:

يعرفها العالم " horrocks " على انها الفترة التي يكسر فيها المراهق شرقة الطفولة ليخرج الى العالم الخارجي ويبدأ في التعامل معه والاندماج فيه " (فؤاد البهي السيد ، 1975 ، ص. 257)

المراهقة حسب لوهال " المراهقة هي البحث عن الاستقلالية الاقتصادية والاندماج بالمجتمع الذي تتوسطه العائلة ، وبهذا تظهر المراهقة كمرحلة انتقالية حاسمة ، تسعى الى تحقيق الاستقلالية النفسية والتحرر من التبعية الطفولية، الامر الذي يؤدي الى تغيرات على المستوى الشخصي لا سيما في علاقاته الجدلية بين الانا والآخرين " . (نادية شرادي ، 2006.ص. 239)

يعرفها " j-daniel " : " بانها رد فعل لصراعات الطفولة ونسخة للعصاب الطفولي فوق خشبة المسرح الجديد وممثلين جدد، وهناك يكون هيجان داخلي اين يتشابك وتختلط فيه تناقض وجداني تام في البحث عن الاستقلال الذاتي والحنين الى امن الطفولة " (خليل مخائيل ، ص. 327).

فالمراهق حسب هذا التعريف في فترة حرجة وتمثل همزة وصل بين مرحلة الطفولة وبداية الرشد ، بالإضافة الى وتيرة النمو السريع المتزامن معها مما ينعكس على المراهق وعلى شخصيته التي تتميز عموما بالتوتر وعدم الاستقرار والثبات النفسي وتداخل المشاعر والرغبات بين ما هم مقبول وما هو مرفوض اجتماعيا ولأنه يبحث عن الاستقرار الذاتي فانه يرفض تقبل النصائح من الآباء والبحث عن الخروج من نظام الأسرة والتمرد على تقاليدها وعلى الوسط الاجتماعي.

وقد ذكر اريكسون فقد ذكر ان الذات لا تتغير فجأة في المراهقة ولكن تنهيا في مرحلة الطفولة وتتوضح في المراهقة ومن تم تصبح من المهمات النمائية الاساسية للمراهق والتي كثيرا ما تشغل باله ويصبح المراهق مهتما بنفسه كشخص وبالناس من حوله . (د.مريم سليم، 2007، ص.92)

والمراهق هو الصبي أو الفتاة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 11 - 12 سنة (سن البلوغ) و 18 سنة (سن الرشد) (Camilo Charron , 2007, P.2).

2-1 مراحل المراهقة:

لا يتفق بعض الباحثين والعلماء المختصين بدراسة التطور الإنساني على فترة زمنية محددة لفترة المراهقة. كما أنهم لم يتفقوا على المراحل الفرعية التي تتضمنها هذه المراحل أما من حيث الفترة الزمنية التي تغطيها هذه المرحلة :

فترى هير لوك (1980) Hurlok أنها تمتد من ما بين الثالثة عشر والثامنة عشر (13-18) سنة، قسمتها إلى مرحلتين فرعيتين أطلقت على الأولى التي تمتد ما بين 13-17 سنة اسم المراهقة المبكرة وعلى الفترة القصير ما بين 17-18 سنة مرحلة المراهقة المتأخرة.

ترى كاتلين بيرجر (1980) Berger أن مرحلة المراهقة تمتد ما بين عشرة إلى عشرين (10-20) سنة، قامت بدراسة هذه المرحلة كفترة عمرية واحدة دون تحديد مراحل فرعية.

تبنى لورنس سيشامبرج (1985) "Schiamberg" تقسيم فترة المراهقة إلى مرحلتين فرعيتين، تمتد الأولى التي أطلق عليها اسم المراهقة المبكرة ما بين الثانية عشر إلى السادسة عشر (12-16) سنة، في حين تمتد الثانية ما بين السابعة عشر سنة و حتى منتصف العشرينيات من العمر.

وتذكر لورا بيرك (1999) "Berk" أن مرحلة المراهقة طويلة جدا.(صالح محمد على أبو جادو، 2004، ص:407)

2-1 مفهوم الذات:

عبارة عن تصور منظم يتكون من إدراكات الفرد عن ذاته، كما يعبر عنها ضمير المتكلم أنا أو ذاته في علاقتها بالأشخاص الآخرين، كما يعبر عنها ضمير المفعول "أني me" بالإضافة إلى القيم المتصلة بهذه الإدراكات، ومفهوم الذات لا يكون دائماً في الوعي، ولكنه يكون دائماً متاحاً للوعي بمعنى أنه يمكن استحضاره للوعي، كما ينظر إلى مفهوم الذات على أنه شيء مرن وغير جامد، ويمثل عملية أكثر من كونه سمة ولكنه عند أي نقطة زمنية يمكن أن نراه كوجود نوعي محدد. (العاسمي وآخرون، 2005، 173)

2-2 تعريف تقدير الذات

يعتبر تقدير الذات من أحد المفاهيم الأساسية المستخدمة في الحديث عن الذات، Self باعتبارها أحد أنظمة الشخصية في علم النفس الحديث. ولقد بذلت كثير من المحاولات لإلقاء الضوء على هذا المفهوم، حيث يرى هامتشيك (Hamacheck, 1978) أننا حين نتحدث عن تقدير الذات لدى فرد ما، فإننا في الواقع نشير إلى حكمه الشخصي بأهمية نفسه أو عدم أهميته، ويتقبل الآخرين له أو عدم تقبلهم له؛ والذي يعبر عنه الفرد بما لديه من اتجاهات نحو نفسه. فالأشخاص الذين لديهم تقدير عال للذات يعتقدون في أنفسهم أنهم ذو قيمة وأهمية، وأنهم جديرون بالاحترام والتقدير، كما يؤمنون بصحة تفكيرهم واستقامتهم، وهم كذلك لا يخشون إحداث التغيير المطلوب، ولا يصابون بالنقهر عندما تواجه جهودهم بالفشل. وعلى العكس من ذلك؛ فإن الأشخاص الذين لديهم تقدير ذات منخفض لا يرون قيمة لأنفسهم، ولا يعتقدون في تقبل الآخرين لهم، أو أن هناك سبباً كافياً يجعل هؤلاء الآخرين يحبونهم، كما لا ينظرون إلى أنفسهم على أنهم ذلك النوع الذي يمكنه أن يعمل ما يود عمله فعلاً، وأنهم حتى لو حاولوا إجادة ما يعملون فلن يصلوا إلى مستوى الجودة المطلوب، بل يركنون إلى ما هو معلوم وما هو آمن لأنهم لا يؤمنون بأن لديهم قدرًا كبيراً من السيطرة على شؤون حياتهم (عبدات، 2009، ص6)

ويعرفها كوبر سميث: بأنها تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على الحفاظ عليه، ويتضمن هذا التقييم اتجاهات الفرد الايجابية والسلبية نحو ذاته، وهو مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستند عليها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به، وذلك فيما يتعلق بتوقعات النجاح والفشل والقبول وقوة الشخصية.

ويرى ببيكارد أن مفهوم تقدير الذات هو مفهوم تقييمي يعتمد أساساً على كيفية تقدير الفرد لنفسه، ويمكن أن تكون هذه التقديرات ايجابية أو سلبية، حيث يتأثر تقدير الذات بدرجة بلوغ المعايير والأهداف الشخصية، وتصنيف انجازه أنه منخفض أو مرتفع من الأهل والأقران وعقد المقارنات بين الفرد والآخرين.

ويرى ما كلفن: أنه القدرة على أن يحب الفرد نفسه ويحترمها عن ما يخسر تماماً، كما يحبها ويحترمها عندما ينجح، وهو أكثر من مجرد شعور طيب تجاه الذات وانجازاتها، حيث يتعلق بالطريقة التي نحكم بها على أنفسنا وعلى قدراتنا، وعلى رؤية أنفسنا من منظور قيمتنا. ويرى سلامة والدريني كامل أن تقدير الذات هو حاجة كل فرد إلى يكون رأياً طيباً في نفسه وعن احترام الآخرين له، وإلى الشعور بالجدارة وتجنب الرفض أو النبذ أو عدم الاستحسان. (سعاد سعيد، 2008، ص153)

2-3 النظريات المفسرة لتقدير الذات:

✓ نظرية روزنبرج:

إن هذه النظرية تعتبر من أوائل النظريات التي وضعت أساساً لتفسير وتوضيح تقدير الذات، حيث ظهرت هذه النظرية من خلال دراسته للفرد وارتقاء سلوك تقييمه لذاته ، في ضوء العوامل المختلفة التي تشمل المستوى الاقتصادي والاجتماعي ، والديانة وظروف التنشئة التربوية .

ووضع روزنبرج للذات ثلاثة تصنيفات هي:

الذات الحالية أو الموجودة : وهي كما يرى الفرد ذاته وينفعل بها .

الذات المرغوبة:- وهي الذات التي يجب أن يكون عليها الفرد.

الذات المقدمة: وهي صور الذات التي يحاول الفرد أن يوضحها أو يعرفها للآخرين ، ويسلط روزنبرج الضوء على العوامل الاجتماعية فلا أحد يستطيع أن يضع تقديراً لذاته والإحساس بقيمتها إلا من خلال الآخرين، ويعد روزنبرج(1979) تقدير الذات اتجاه الفرد نحو نفسه لأنها تمثل موضوعاً يتعامل معها ، ويكون نحوها اتجاهاً ، وهذا الاتجاه نحو الذات يختلف من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى.(كفاي،1997،ص176)

✓ نظرية كوبر سميث :

لقد استخلص "كوبر سميث Cooper Smith " نظريته لتفسير تقدير الذات من خلال دراسته لتقدير الذات عند أطفال ما قبل المدرسة الثانوية ، حيث ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب ، ولذا فعلينا ألا نتعلق داخل منهج واحد ومدخل معين لدراسته ، بل علينا أن نستفيد منها جميعاً لتفسير الأوجه المتعددة لهذا المفهوم ، ويؤكد- أيضاً- بشدة أهمية تجنب فرض الفروض غير الضرورية، فضلاً عن ذلك يرى "كوبر سميث" أن تقدير الذات ظاهرة أكثر تعقيداً لأنها تتضمن كلاً من تقييم الذات ورد الفعل أو الاستجابات الدفاعية ، وإذا كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقييمه نحو الذات فإن هذه الاتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفة ، فتقدير الذات عند سميث هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمناً الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق ، ويقسم التعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين (التعبير الذاتي) ، وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها و(التعبير السلوكي) ويشير إلى الأساليب السلوكية ، التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته ، التي تكون متاحة للملاحظة الخارجية. (كفاي،1989،ص104)

✓ نظرية إبشتاين:

من نظريات الذات التي سعى فيها "إبشتاين Epstion " إلى توضيح ماهية مفهوم الذات بقوله : " إن كل شخص يضع هيئة أو صياغة للذات اعتماداً على قدرتها وصلاحيتها بشكل غير مقصود طبقاً لخبراته المختلفة، ويشكل الجزء الأكبر من هذه الصياغة احتراماً كاملاً للذات بمقدار الخبرات المرتبطة بالإنجاز ، وبزيادة تقدم الفرد ، فإن نظريته تزداد تعقيداً، ومع ذلك يظل متمسكاً بمبادئها الأساسية، بمعنى أن اعتقاد شخص ما في قيمته وأهميته قد لا يتغير كثيراً بشكل جذري، ودائماً تتغير الاستنتاجات المستخلصة من هذه الاعتقادات، أو يعاد فحصها والتحقق منها مرة أخرى بتقدم العمر وزيادة خبرات الحياة، فاعتقاده بأنه إنسان ذو قيمة ليس بالضرورة أن يتخلص منه في جميع الحالات، وأنه من السهل أن يحبني الآخرون مثلاً، ويتطور هذا المفهوم التقويمي وفقاً لملاحظات عن ذاته، أنه كموضوع مجرد وفقاً لكيفية رؤية الآخرين له، وهو على هذا النحو أمر مكتسب يتوقف بالدرجة الأولى على خبرات التنشئة الأولى ومدى الاستحسان والاستهجان الذي لقيه الفرد أو يلقاه من قبل ذوي أهمية في حياته. (سليمان،1999،ص96)

✓ نظرية زيلر:

إن نظرية "زيلر" Zille في تقدير الذات نالت شهرة أقل من نظريتي روزنبرج وكوبر سميث، وحظيت بدرجة أقل منها، من حيث الذبوع والانتشار، لكنها في الوقت نفسه تعد أكثر تحديداً وأشد خصوصية، أي أن زيلر يعتبر تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات. وينظر زيلر إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية، ويؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي، ويصف تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته . ويلعب دور المتغير الوسيط أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي، وعلى ذلك، فعندما تحدث تغييرات في بيئة الشخص الاجتماعية، فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية المتغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعاً لذلك. (سلامة، 1991، ص619)

✓ نظرية الذات عند روجرز:

أن نظرية روجرز قد جعلت من الذات جوهر الشخصية إذ تعكس عند روجرز مبادئ النظرية الحيوية، وبعض من سمات نظرية المجال وبعض من الملامح لنظرية فرويد، كما أنها تؤكد المجال السيكولوجي وترى أنه منبع السلوك .كما ارتكزت نظرية الذات عند روجرز على عمق خبرته في الإرشاد و العلاج النفسي، وخاصة في الطريقة التي ابتدعها في العلاج النفسي، وهي العلاج المتمركز حول الذات، ومن وجهة تلك النظرية فإن الذي يحدد السلوك ليس المجال الطبيعي الموضوعي ولكنه المجال الظاهري "عالم الخبرة" الذي يدركه الفرد نفسه، فالمجال الذي تحدث فيه الظاهرة هو الذي يحدد معناها، وأن هذا المعنى أو الإدراك هو الذي يحدد سلوكنا إزاء الموقف(ابو زيد، 1987، ص68)

2-4 مستويات تقدير الذات:

✓ تقدير الذات المنخفض :

يشكل تقدير الذات المنخفض إعاقة حقيقية بصاحبه، فيركز أصحاب هذا المستوى على عيوبهم، نقائصهم وصفاتهم غير الجيدة، وهم أكثر ميلاً للتأثر بضغط الجماعة والإنصات لآرائها وأحكامها، كما يضعون لأنفسهم توقعات أدنى من الواقع. كما يتميز الشخص من هذا النوع بفقدان الثقة في قدراته والاضطراب الانفعالي لعدم قدرته على إيجاد الحل لمشاكله، واعتقاده أن معظم محاولاته ستكون فاشلة، وتوقعه أن مستوى أدائه سيكون منخفضاً، كما يشعر بالإذلال إذا قام بنشاطات فاشلة، ويعمل باستمرار على افتراض أنه لا يمكن أن يحقق النجاح، وبالتالي

يشعر بأنه غير جدير بالاحترام، فإن هذا الفرد يميل إلى الشعور بالهزيمة لتوقعه الفشل مسبقا، لأنه ينسب هذا الفشل لعوامل داخلية ثابتة كالقدرة مما يؤدي به إلى لوم ذاته كما أنه يعمم فشله على المواقف الموالية .

✓ تقدير الذات المرتفع :

لقد أظهرت الدراسات التي أجريت في مجال تقدير الذات، أن الأشخاص ذوي التقدير المرتفع يؤكدون دائما على قدراتهم وجوانب قوتهم وخصائصهم الطيبة وأنهم يتمتعون بثقة عالية ودائمة في أنفسهم ويبادرون إلى التجارب الجيدة مع توقعهم النجاح غير حساسين في المواقف المختلفة واثقين من معلوماتهم (شيريفي، 2002، ص90)

الدراسة الميدانية:

1- منهج البحث وإجراءاته:

ينطوي البحث عموما على جانبين يكملان بعضهما لجانب النظري والجانب التطبيقي، وان المنهج العلمي يتضمن محاولة الوصول الى اليقين عن طريق الشك بإخضاع المعلومات للقواعد المنهجية الخاصة بالإحصاء والتحليل والتركيب (ربحي، مصطفى، 2000، ص42)

وفي هذا الصدد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدمت المعالجات الاحصائية الوصفية الاستدلالية في تحليل النتائج.

2- عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من 64 تلميذ من الجنسين (ذكور وإناث) من متوسطة ناصر مسعود قالمة، والذين يزاولون دراستهم للسنة الدراسية 2017/2018، وقد اختيرت العينة بصفة عشوائية.

جدول(01) : توزيع خصائص العينة حسب متغير الجنس والسن:

الخصائص	العينة	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي (الانحراف)
الجنس	انثى	28	43.7%	1.56 (0.50)
	ذكر	36	56.3%	

السن	(12-11)	50	%78.1	(0.91)11.92
	(14-13)	14	%21.9	
المجموع		64	% 100	

نلاحظ من خلال الجدول أن عينة تكوين الدراسة من جنس الانثى تمثل 43.7 % من مجموع العينة أي ما يعادل 28 فرد، أما نسبة الذكور فكانت 56.3 %، وقد قدر المتوسط الحسابي للعينة (64) فرد ب: 1.56 وانحراف معياري قدره (0.050).

أما فيما يخص توزيع العينة حسب السن: فكانت 78.1 % نسبة أعمار التلاميذ ما بين (12-11) وهي فترة بداية المراهقة، أما ما بين (14-13) سنة فكانت 21.9 %، بمتوسط عمري قدره 11.92 سنة وانحرف معياري (0.91).

جدول (02) يوضح توزيع العينة حسب المستوى الدراسي:

الخصائص	العينة	التكرار	النسبة
التحصيل الدراسي	دون الوسط	12	% 18.8
	متوسط	20	% 31.5
	جيد	23	% 50
المجموع		64	% 100

من خلال القراءة الجدولية نلاحظ أن هناك تباين في مستوى التحصيل الدراسي للعينة، حيث أن مستوى التحصيل الدراسي دون الوسط يمثل 18.8 %، وهي أقل نسبة متحصل عليها، أما مستوى المتوسط في التحصيل الدراسي للتلاميذ بالمرحلة المتوسطة فكانت 31.5 %، وتمثل 50 % أعلى نسبة متحصل عليها في نتائج الدراسة وممثلة لمستوى جيد في مستوى التحصيل الدراسي، وكان تصنيف المستوى وفق المعدلات لنتائج الاختبارات في الثلاثي الاول من السنة لدراسية (2018/2007) والمعبر عنها كالآتي:

دون المعدل 10 فهو مستوى دون الوسط

ما بين (12-10) متوسط.

أما ما فوق 12 فهو جيد.

3- الحدود المكانية: متوسطة الشهيد عبد لناصر مسعود المتواجدة بمدينة قالمه.

4- أداة البحث:

✓ حساب ألفا كرومباخ لثبات المقياس:

جدول (03) حساب ألفا كرومباخ للمقياس

عدد بنود المقياس	الفا كرومباخ
25 بند	0.79

لحساب ثبات المقياس تم حساب معامل

ألفا كرومباخ عن طريق برنامج الحزم

الاحصائية spss والذي وجد 0.79، أي ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يدل على أنّ المقياس متجانس، ومستقر، ومتسق، له القابلية على التنبؤ والقياس للغرض المعد له في البيئة الجزائرية، ويمكن الاعتماد عليه في الحصول على نتائج للدراسة وهي قيمة مقبولة في العلوم الانسانية والاجتماعية، الامر الذي يجعل المقياس قابل للاستخدام والتطبيق.

وقد استخدمت الباحثتان "مقياس كوبر سميث" وهو مقياس أمريكي صمم من طرف الباحث "كوبر سميث" لقياس اتجاه الذات نحو الذات الاجتماعية، العائلية و الشخصية، يتكون المقياس من 25 عبارة، منها السالبة والموجبة، يطلب من الشخص الذي يطبق عليه هذا المقياس أن يضع علامة (x) داخل المربع الذي يحمل كلمة (تنطبق) إذا كانت العبارة تصف من يشعر به، أما إذا كانت لا تصف ما يشعر به فيضع العلامة (x) داخل المربع الذي يحمل كلمة (لا ينطبق)، لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة .

✓ طريقة تطبيق الاختبار:

يمكن تطبيق المقياس فرديا أو جماعيا، نادرا ما يزيد وقت التطبيق عن عشر دقائق في أي صورة من صور المقياس ويجب على الفاحص أن يتحاش استخدام حكمة تقدير الذات أو مفهوم الذات عندما يطبق المقياس على المفحوصين .

وقد تم تطبيق المقياس في هذه الدراسة بطريقة جماعية، حيث وزع على التلاميذ المتواجدين بأقسام المتوسطة، وطلب منهم الاجابة عليه.

✓ طريقة التصحيح :

يقسم إلى 8 عبارات موجبة وهي: (1، 4، 5، 8، 9، 14، 19، 20) إذا أجاب عليها المفحوص ب: " تنطبق " تعطى له درجة واحدة أما إذا أجاب عليها " لا تنطبق " فيعطيه درجة 0.

يتضمن المقياس سبعة عشرة (17) عبارة سالبة وهي : (2. 3 . 6 . 7 . 10 . 11 . 12 . 13 . 15 . 16 . 18 . 21 . 22 . 23 . 24 . 25) فإذا أجاب عليها " لا تنطبق " يعطى المفحوص درجة واحدة أما في حالة ما إذا أجاب بـ " تنطبق " فتعطى له درجة 0، للحصول على الدرجة الكلمة للمقياس نجمع عدد عبارات المقياس الصحيحة المحصل عليها ونضرب المجموع الكلي للدرجات الخام الصحيحة لكل حالة (4 ×)

تُقيم الإجابات حسب التسلسل التالي :

- من 25 إلى 37.5 ← ذوي تقدير ذات متدني .
- من 37.5 إلى 45 ← ذوي تقدير ذات متوسط.
- من 45 إلى ما فوق ← ذوي تقدير ذات مرتفع.

5- نتائج البحث ومناقشتها:

نحاول من خلال هذا الجزء التطبيقي الاجابة السؤال الرئيسي للبحث، والمتمثل في معرفة مستويات جودة الحياة للطلاب الجامعي بمدينة قالمه. وكذا التحقق من فرضيات الدراسة.

✓ الاجابة على التساؤل الرئيسي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى المراهق؟

وذلك من خلال حساب معامل سبيرمان في كون البيانات الاحصائية وصفية (تقديرات مستوى تقدير الذات ، والتحصيل الدراسي) باستخدام برنامج الحزم الاحصائية في العلوم الانسانية والاجتماعية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(4) يوضح معامل الارتباط سبيرمان بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي

Corrélations				
			résulta	soi
Rho de Spearman	résult a	Coefficient de corrélation	1,000	,069
		Sig. (bilatérale)	.	,586
		N	64	64
	soi	Coefficient de corrélation	,069	1,000

		Sig. (bilatérale)	,586	.
		N	64	64

من خلال نتائج الجول رقم(4) لمعامل سبيرمان والمقدر بـ: 0.69 حيث أنه ينتمي للمجال (0.60-0.79) وهو قوي، أي أنه توجد علاقة ارتباطية قوية دالة احصائيا بين مستوى تقدير الذات ومستوى التحصيل الدراسي. وهو تناسب طردي (موجب) فكلما زاد مستوى تقدير الذات زادت مستوى التحصيل الدراسي لدى المراهق. وبالتالي تحقق الفرضية:

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين متغيري المستوى الدراسي وتقدير الذات.

توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس والتحصيل الدراسي:

جدول (5) : يوضح الفروق في مستوى تقدير الذات حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة (ف)	مستوى الدلالة (0.05)
الاناث	28	0.63	0.17	2.947	0.656	0.005
الذكور	36	0.47	0.23			***

* $p < 0.05$; ** $p < 0.01$; *** $p < 0.001$

من خلال نتائج الجدول رقم(5) نلاحظ أن هناك اختلاف في قيمة المتوسط الحساب والانحراف المعياري في مستوى تقدير الذات حسب متغير الجنس، فنجد عند الاناث المتوسط الحسابي يقدر بـ: 0.63(0.17)، بينما عند الذكور قدر بـ: 0.47(0.23). أما لقيمة (ت) المحسوبة تساوي 2.947 عند مستوى الدلالة 0.05 : $p < 0.05$; $f(2-64) = 2.947$ ، وهي دالة جدا، أي أنه توجد فروق في مستوى تقدير الذات يعزى لمتغير الجنس (اناث وذكور).

وبالتالي نقبل الفرضية وجود فروق فردية في مستوى تقدير الذات لدى التلميذ المراهق تعزى لمتغير الجنس.

جدول (6) : توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير التحصيل الدراسي:

مستوى الدلالة (0.05)	قيمة (ف)	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	التحصيل الدراسي	
0.005 ***	0.141	3.012	0.18	0.43	12	دون المتوسط	تقدير الذات
			0.22	0.66	20	متوسط	
**0.01	0.005	-2.661	0.20	0.50	23	جيد	
			0.22	0.66	20	متوسط	
0.310 دالة غير	0.295	0.310	0.20	0.50	23	جيد	
			0.18	0.43	12	دون المتوسط	

$$*p<0.05 ; **p<0.01 ; ***p<0.001$$

من خلال النتائج المجدولة أعلاه نجد أن توجد فروق ذات احصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (دون الوسط / المتوسط) عند مستوى الدلالة 0.05، حيث أن قيمة (T) المحسوبة عند مستوى الدلالة 0.05 ($F(2-64)=3.012 ; p<0.05$) .

أي أنه: توجد فروق دالة احصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير المستوى الدراسي (دون الوسط / متوسط)

كما أنه توجد فروق دالة احصائية في مستوى تقدير الذات والمستوى الدراسي (جيد/متوسط) حيث أن قيمة (ت) المحسوبة ($p<0.05 ; f(62)=2.661$)، وهي نتائج دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05. وبالتالي:

فإنه توجد فروق دالة تعزى لمستوى التحصيل الدراسي (جيد / متوسط) لدى التلميذ المراهق في مستوى تقدير الذات.

غير أنه لا توجد فروق دالة احصائية في مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير المستوى الدراسي (جيد/ دون الوسط)، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة عند مستوى الدلالة 0.05، غير دالة: ($F(2-64)=0.310 ; p<0.05$) وبالتالي نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي (جيد/دون الوسط) في مستوى تقدير الذات.

توجد فروق فردية في مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس

وللتعرف على مدى صحة الفرضية سنقوم بحساب معامل التباين (ت) باستخدام برنامج spss، كما هو موضح في الجدول أدناه.

جدول(7): يوضح قيمة(ت) المحسوبة للتحصيل الدراسي وفق متغير الجنس:

مستوى الدلالة (0.05)	قيمة (ف)	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	الجنس	
غير دالة	0.933	12.173	0.61	1.67	28	الاناث	التحصيل الدراسي
			0.88	0.69	36	الذكور	

* $p < 0.05$; ** $p < 0.01$; *** $p < 0.001$

من خلال القراءة الجدولية رقم () للنتائج الاحصائية والمحصل نجد أن قيمة (ت) المجدولة تساوي $(F(2-64) = -0.084 ; p > 0.05)$ وهي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي فإن الفرضية غير محققة، ونقبل الفرضية الصفرية: أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ المراهق تعزى لمتغير الجنس.

✓ تحليل ومناقشة النتائج:

الفرضية الاولى: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى تقدير الذات والتحصيل الدراسي لمراهق: وتتوافق النتائج المتوصل لها مع دراسة:

"أور ودينور (1995) Orr&Dinur أين قاما بدراسة في فلسطين المحتلة على المراهقين تتراوح اعمارهم بين 14-17 سنة، فوجدوا أن معامل الارتباط، بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي قد بلغ 0.45 وهو متوسط. غير أنه دال في وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين.

دراسة "هانسفورد وهاني (1982) Hansford& Hattie والتي قاما خلالها بدراسة تحليلية لـ: 28 باحثا، فوجد أن الارتباكات بين الدرجة الكلية لمفهوم الذات والتحصيل الدراسي توراحت ما بين -0.77 و 0.96 وهي قوية جدا.

كما وجد "بوركي وزملاؤه (1970) Purky، في مراجعتهم للأدبيات حول مفهوم الذات والتحصيل الدراسي، أن الدليل المتاح يشير أ، هناك علاقة متواصلة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي.

"نكادي ومكليد" (2000) Mukallid & Nakadi. فقد هدفت إلى عقد مقارنة بين مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لعينة من الايتام في ضوء متغيرات عدة مثل : الصف، والجنس، والحرمان من الاب أو الحرمان من الام ، والحرمان من الجنسين معا. بلغت عينة الدراسة (90) من الذكور (85) من الاناث، من الصفوف : الخامس والسادس والسابع. وأشارت الدراسة إلى:

وجود عالقة ارتباطية بين عناصر مفهوم الذات والتحصيل الدراسي.

كما لا تتوافق مع نتائج دراسة: "بورنز (1979) Burns في مراجعته للبحوث ذات العلاقة، أن معدل الارتباط بين مفهوم الذات والتحصيل المدرسي يتراوح بين 0.30-0.40 وهو ضعيف على كعس ما توصلت له الباحثتان.

الفرضية الثانية:

وجود فروق فردية بين مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس. وتتوافق نتائج الدراسة مع دراسة الفهد (2005) إلى التعرف على درجة الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمفهوم الذات عند التلامذة في الصف السادس الابتدائي. تكونت العينة من (400) تلميذا وتلميذة، كان من نتائجها أن الاناث أكثر أنانية وانطوائية من الذكور. أما دراسة نادر (2004) فقد هدفت إلى تحديد العلاقة بين غياب الأب الكلي أو الجزئي بمتغيرات (الميول العدوانية، وتقدير الذات، والأمن النفسي، والخضوع والمسايرة ومفهوم تقدير الذات لدى الطلبة الايتام في مدارس صاحبة القدس لدى الابناء في مرحلة المراهقة. وقد تكونت عينة البحث من (949) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية في التعليم العام، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة، أوضحت خطورة غياب الأب على شخصية المراهق، التي تجلت في ارتفاع مستوى الميول العدوانية والخضوع والمسايرة، وتدني تقدير الذات.

كما تتوافق ايضا النتائج في تباين مستوى تقدير الذات حسب متغير الجنس مع دراسة "نكادي ومكليد" (2000) Mukallid & Nakadi هدفت إلى عقد مقارنة بين مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي (الدراسي) في ضوء متغيرات عدة مثل : الصف، والجنس، ... بلغت عينة

الدراسة (90) من الذكور و(85) من الاناث، من الصفوف : الخامس والسادس والسابع. وأشارت الدراسة إلى:

وجود فروق دالة إحصائية في مفهوم الذات تبعا للصف والجنس.

أما نتائج دراسة علي (1999) إلى معرفة العالقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي للأطفال وفقا اساليب الرعاية المتبعة معهم، فقد قسمت عينة الدراسة قسمين: أطفال مودعين في مؤسسات الايواء، وأطفال يعيشون مع أسرهم. وبلغت عينة الدراسة (70) طالبا وطالبة ممن جرى اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد طبقت الباحثة مقياس مفهوم الذات للصغار إعداد بيرس هارس- وتوصلت الدراسة إلى. 1: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين الاطفال الذكور الاناث، المودعين في مؤسسات الايواء، والذين يعيشون مع أسرهم، لصالح الذين يعيشون مع أسرهم.(عمر الريامي، د.ت، ص98)

وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير التحصيل الدراسي:

وهو ما تتوافق نتائجه مع دراسة أ. خنفوش عبد القادر(الحاجات الارشادية لذوي التحصيل الدراسي المرتفع وذوى التحصيل الدراسي المنخفض (دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الرابعة متوسط) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الارشادية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط وفق متغير كل من الجنس والتحصيل الدراسي.

وقد يرجع السبب إلى ظروف التمدرس التي تحيط بكل من الجنسين فهي ليست متشابهة تماما سواء كانوا من مرتفعي أو من منخفضي التحصيل الدراسي، اضافة الى وجود اختلاف على مستوى قدراتهم العقلية والادراكية وشدتها ونوعية الحاجات. حيث كانت الفروق لصالح الاناث بدرجة مرتفعة وكبيرة مقارنة بالذكور بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي فلكل فئة خصائص ومطالب متميزة ومختلفة عن الفئة الاخرى، وقد يعزى تفسير ذلك إلى اضافة إلى طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها التلميذ في هذا السن نتيجة التغيرات الجسمية والانفعالية مما يجعله بحاجة إلى خدمات نوعية تسمح له بفهم ذاته، وفهم البيئة التي يعيش فيها، فحاجات التلاميذ تختلف حسب الجنس. (خنوش عبد القادر، دت)

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق دالة احصائية في مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس:

حيث تتوافق نتائج الدراس مع دراسة: "منى الحموي": التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس -الحلقة الثانية- من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية). هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة التأثيرية المتبادلة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية، واستقصاء أثر الجنس في هذه العلاقة. أجريت الدراسة على عينة مكونة من (180) تلميذاً و تلميذة، (92) من الإناث، و(88) من الذكور. وتمت المقارنة بين درجات تلاميذ في أدائهم على مقياس مفهوم الذات وعلاقته بمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي، وقد بينت النتائج ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم التحصيلية عند مستوى الدلالة 0.01.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في أدائهم على مقياس مفهوم الذات.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التحصيلية لذكور وإناث لصالح الإناث

أي أن من لديهم مستوى عال وإيجابي من مفهوم الذات هم الأكثر تحصيلاً، حيث يرتبط ذلك بنظرتهم الإيجابية لذواتهم والثقة بما لديهم من إمكانيات واستعدادات وقدرات وشعورهم بالقدرة على النجاح وتخطي العقبات، كما أن التحصيل العالي بما يحققه من شعور بالنجاح والتفوق والمكانة الاجتماعية يعزز أيضاً المفهوم الإيجابي للذات، وأن مستوى التحصيل الدراسي يرتفع لدى الإناث بالمقارنة مع الذكور ولا تلاحظ هذه الفروق بين الذكور والإناث في أدائهم على مقياس مفهوم الذات، إذ إن أساليب التنشئة الاجتماعية الحديثة والمساواة بين الجنسين وتكافؤ الفرص كل ذلك يقلل إلى حد ما من الفروق في بناء الشخصية وتكوين مفهوم الذات.(منى الحموي، 2010، ص173)

من خلال نتائج الدراسة الحالية يمكن أن يقدم الباحث المقترحات التالية :

- كشف وإبراز العوامل المؤثرة في تقدير الذات، والاستفادة منها نظريا وعمليا .تقديم التعزيز والتشجيع والدعم النفسي والاجتماعي، بما يرفع تقدير الذات لدى التلاميذ ، وخاصة في مجال المستقبل
- توجيه مزيد من البحوث التي تتعلق بهذه الفئة لمساعدتهم على تخطي المرحلة وما يقترن بها من تغيرات نفسية وجسمية التي تؤثر في سلوك الفرد.
- بذل جهود خاصة لتزويد التلاميذ بدعم إضافي، وفرص لتحقيق النجاح، وتغذية راجعة إيجابية، ومشاعر تدل على أن هناك من يهتم بهم خاصة لذوي التحصيل الدراسي المتدني .

قائمة المراجع:

- فؤاد البديهي لسيد(1975)، الاسس النفسية للنمو، القاهرة: دار الفكر العربي.
- صالح محمد، ابو جادو(2004)، علم النفس التطوري: الكفولة والمراهقة، عمان: دار الميسرة.
- سليم، مريم(2007)، التغيرات والبلوغ: دليل المراهقين، بيروت: دار النهضة.
- شادو، نادية(2006)، التكيف المدرسي للطفل والمراهق على ضوء التنظيم العقلي، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- إبراهيم أحمد أبو زيد(1987). سيكولوجية الذات والتوافق ، الإسكندرية: دار المعرفة .مصر
- عبد الرحمن سليمان(1999) . بناء مقياس تقدير الذات لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية في دو قطر ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد الرابع والعشرين ، مصر
- علاء الدين كفاي(1989). تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي، دراسة في عملية تقدير الذات ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد التاسع والثلاثون، مجلد 9 ، مجلس النشر العلمي الكويتي، جامعة الكويت.
- كفاي، علاء الدين(1997). الصحة النفسية ، ط4 ، القاهرة : دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.مصر
- ممدوحة سلامة(1991). المعاناة الاقتصادية في تقدير الذات و الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة ، مجلة دراسات نفسية ، ك1، ج3، تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، القاهرة .ص ص679-702
- العاسمي، رياض نايل وآخرون (2006) الإرشاد النفسي والتربوي منشورات جامعة دمشق، سورية
- عبدات روجي مروح(مارس 2009).مستوى تقدير الذات عند الاشخاص المعاقين العاملين وغير العاملين في دولة الامارات العربية المتحدة .ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الثالث للإعاقة والتأهيل المملكة العربية السعودية
- سعاد جبر سعيد(2008). هندسة الذات وتقدير الذات، دار جدارا للكتاب العالمي. الأردن
- هناء شريفي(2002)، استراتيجيات المقاومة وتقدير الذات وعلاقتها بالعدوانية لدى المراهق الجزائري، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر.
- فادية كامل حمادة(2010). الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى خريجات الجامعة العاملات والعاطلات عن العمل .مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية المجلد 2.العدد2
- منى الحموي(2010)، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات، مجلة جامعة دمشق، مج26-ملحق.
- خنشوف عبد القادر(د.ت)، الحاجات الارشادية لذوي التحصيل الدراسي المرتفع وذوي التحصيل الدراسي المنخفض:(دراسة ميدانية على تلميذ السنة الرابعة متوسط)، الشلف: جامعة حسيبة بن بوعلي.

- CAMILO CHARRON ET AUTRES(2007), LA PSYCHOLOGIE DE AAZ ; CAMPUS PARIS ; DUNOD.